

الأبعاد الجمالية والوظيفية للتصميم الجرافيكي الرقمي البيئي

م.د/ محمد حمدي حسين

مدرس بكلية الفنون التطبيقية - جامعة بدر بالقاهرة

mohamedelhamahmy@gmail.com

ملخص البحث:

أعمال التصميم الجرافيكي البيئي تمكن سكان المناطق الحضرية من فهم المعلومات بشكل أسرع، والوصول إلى الوجهات في أقرب وقت وتعزيز الخبرات التي لا تنسى. في المعاملات اليومية حول المعيشة، قد تكون هناك أيضاً فرص لتثقيف السكان حول موضوعات ذات صلة بالمجتمع. ومن ثم يمارس التصميم الجرافيكي دوراً رئيسياً في معالجة هذه الأهداف، ويساعد التصميم الجرافيكي البيئي في ربط الطرق وفي جعل التجارب الحضرية أكثر سهولة وإثارة للاهتمام. ومع تطور التقنيات الرقمية ودخولها شتى مجالات الحياة كان لزاماً على الفنان أن يعايش الواقع الرقمي، ويستخدم لغة بصرية فنية جديدة ومتطورة للتعبير عن حقيقة العصر الرقمي الذي يسوده النظم التجريدية والفكر التجريبي، وتميزه الديناميكية السريعة، وبخاصة بعد أن ارتقت التكنولوجيا الرقمية بإمكانات الإنسان وقدراته على الإبداع في الفن، كما وسعت من تصورات عمقت إحساسه بالجمال وتذوقه له، بل استخدمت قيماً جمالية جديدة لم تكن موجودة من قبل، على ذلك يستهدف هذا البحث استكشاف الأبعاد الجمالية والوظيفية في التصميم الجرافيكي الرقمي البيئي، لتحقيق هذا الهدف انقسم البحث إلى ثلاثة محاور رئيسية، اهتم المحور الأول بدراسة التصميم الجرافيكي البيئي الرقمي، بينما تناول المحور الثاني دراسة الخصائص الجمالية والوظيفية للجرافيك الرقمي البيئي، وانتهى البحث بدراسة دراسة تطبيقية لتوظيف الأثر الجمالي والدور الوظيفي للتصميم الجرافيكي البيئي، وتوصل البحث إلى أن التصميم الجرافيكي البيئي الرقمي اعتمد على النهج البنائي عبر توظيف التقنيات الرقمية في تصميم الشكل من خلال التنظيم الرقمي للعناصر الطبيعية عبر التوصل إلى القوانين العامة التي تتحكم في العناصر الكونية والتي تعتبر المصدر الأساسي للفنان والمصمم. كما أن هناك فاعلية من الناحية الجمالية عبر دمجها مع الدور الوظيفي للتصميم الجرافيكي البيئي لتشكيل بيئات جمالية ووظيفية ترتقي بالذوق العام، وتحقق تواصلاً فعالاً مع المتلقي في البيئة.

الكلمات المفتاحية :

تصميم الجرافيك البيئي- فن الجرافيك الرقمي - التصميم الجرافيكي